

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،  
أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الأديان،

كما جرت العادة، وفي ذكرى ذلك التاريخ في 27 تشرين الأوّل/أكتوبر 1986 عندما اجتمع ممثّلو الأديان في أسيزي للصلاة من أجل السلام، نطلب منكم الانضمام إلى صلاة 27 حزيران/يونيو لتركيز قوّتنا الروحيّة على منطقة من العالم تعاني من العنف والحرب. في هذا الشهر أدعوكم للصلاة من أجل عودة السلام إلى السودان. إنّها دولة أفريقيّة من بين أكبر الدول جغرافيًّا وفي المقام الأوّل من حيث عدد السكان. اندلعت الحرب الأهليّة في 15 نيسان/أبريل بين فصيلين مختلفين يستغلّان وجود المرتزقة والمساعدات العسكريّة والأسلحة من الخارج. ووفقًا لبعض الوكالات الدوليّة، تسبّب النزاع بحلول نهاية مايو/أيار في مقتل أكثر من 1,800 شخص. أضف إلى ذلك حقيقة أنّ مليون ونصف المليون سوداني اضطروا إلى الفرار من ديارهم وأنّ أكثر من نصف السكّان بحاجة إلى المساعدة والحماية. وإذ نطلب من الأمم المتّحدة أن تفعل كلّ ما في وسعها لجعل وقف إطلاق النار الذي ينتهك باستمرار يُنفذ ولدعم طريق الحوار، فإنّنا نتوجّه إلى الله الذي يهتمّ بحياة كلّ فرد من آلاف الأشخاص المتضرّرين من حماقة الحرب. الصلاة هي طريق الفقراء ليكونوا قريبين أخويًّا من أولئك الذين يعانون، وبالتالي نطلب من كلّ شخص في جماعته الخاصّة التي ينتمي إليها ووفقًا للطرائق المناسبة لكلّ تقليد ديني، أن يتذكّر أمام الله في 27 حزيران/يونيو شعب السودان طالبًا أن تُفتح القلوب لاستقبال عطية السلام.

ليمنحكم الربّ السلام

+ دومينيكو سورينتينو ، أسقف

أسيزي، حزيران/يونيو 2023